

# الدور الوسيط للرشاقة الاستراتيجية في العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء الموارد البشرية: دراسة تطبيقية في دائرة الإحصاءات العامة في الأردن

إعداد الطالبة

ميرفت مبارك عبدالرحمن المناصير

إشراف

د. روعه عبدالرحمن حجازي

جامعة الزيتونة الأردنية 2024

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الدور الوسيط للرشاقة الاستراتيجية في العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء الموارد البشرية، وطبقت الدراسة على دائرة الإحصاءات العامة في الأردن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الباحثة الاستبانة للحصول على النتائج، ووزعت الاستبانة على عينة قصدية تألفت من 242 موظفاً، واشتمل المتغير المستقل في الدراسة (إدارة المخاطر) على مجموعة من الأبعاد تمثلت في رصدها، وتقييمها وتصنيفها حسب الأولوية، والتقييم والسيطرة عليها، إصدار تقارير عن المخاطر، بينما اشتمل المتغير التابع المتعلق بأداء الموارد البشرية على مجموعة من الأبعاد تمثلت في انخراط العاملين في العمل الجماعي، وتطوير أداء العاملين، والقدرة على إدارة تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى المتغير الوسيط المتعلق بالرشاقة الاستراتيجية. وتم تحليل البيانات باستخدام برمجية (SPSS) (Vers. 27) وبرمجية (SmartPLS) (Vers. 4)، من خلال استخدام التحليل الإحصائي الوصفي باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وكذلك استخدم الإحصاء الاستدلالي من أجل اختبار الفرضيات، واستخدام الانحدار الخطي البسيط لاختبار تأثيرات العوامل المستقلة على التابعة، أو المستقلة على الوسيط، والوسيط على التابع في الدراسة، بينما استخدم نموذج المعادلة الهيكلية لقياس تأثير إدارة المخاطر على أداء الموارد البشرية بوجود المتغير الوسيط (الرشاقة الاستراتيجية).

بينت النتائج وجود درجة ثبات مرتفعة للاستبانة كانت قيم كرونباخ ألفا ممتازة لجميع متغيرات الدراسة، وبينت نتائج تحليل متغير إدارة المخاطر درجة مرتفعة في مجال التقييم والسيطرة

على المخاطر، بينما أظهرت نتائج الأبعاد المتعلقة برصد المخاطر، وتقييم المخاطر، وتصنيف المخاطر حسب الأولوية، واصدار تقارير عن المخاطر درجة متوسطة، وفي مجال أداء الموارد البشرية فقد بينت النتائج وجود درجة مرتفعة في مجال القدرة على إدارة التكنولوجيا والبيانات، بينما أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لأبعاد انخراط العاملين في العمل الجماعي، وتطوير أداء العاملين، وقد أظهرت نتائج المتغير الوسيط المتعلق بالرشاقة الاستراتيجية وجود درجة متوسطة في توفير الرشاقة الاستراتيجية في المنظمة، ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج وجود تأثير لأبعاد إدارة المخاطر على أداء الموارد البشرية، كذلك بينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً لتأثير إدارة المخاطر على الرشاقة الاستراتيجية، وكذلك وجود تأثير للرشاقة الاستراتيجية على أداء الموارد البشرية في دائرة الإحصاءات العامة في الأردن، وبينت النتائج أن هناك تحسين لأداء الموارد البشرية بوجود المتغير الوسيط الرشاقة الاستراتيجية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتوفير الرشاقة الاستراتيجية في دائرة الإحصاءات العامة في الأردن، وذلك من أجل توفير بيئة مناسبة قادرة على التعامل مع الظروف الحالية وقادرة على التكيف مع المستجدات في مجال العمل لتحقيق أهداف المنظمة على المدى القريب والبعيد.

**الكلمات المفتاحية: الرشاقة الاستراتيجية، إدارة المخاطر، أداء الموارد البشرية، دائرة الإحصاءات العامة**